



قيمنا

سبتمبر 2020

﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي
إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨]



رؤيتنا

أن تكون جمعية الإصلاح الاجتماعي المؤسسة الأهلية الرائدة في نشر الدعوة والعمل الخيري ، وتمثيل التوجه الإسلامي الرشيد ، للمساهمة في تنمية المجتمع وعلاج مشكلاته في إطار الشريعة الإسلامية السمحاء ، من خلال التواصل المجتمعي وتأهيل المجتمع لتطبيق الشريعة الإسلامية .



رسالتنا

إصلاح الفرد والأسرة في بناء المجتمع في إطار العقيدة والقيم الإسلامية، بما يحقق نماءه واستقراره، والمحافظة على هويته والقيام بدوره تجاه الأمة العربية والإسلامية، من خلال الوسائل المتنوعة للدعوة إلى الله، التي تستهدف كافة فئات المجتمع بانتهاج الحكمة والموعظة الحسنة .



أهدافنا

- ١- المساهمة في تعزيز الاتجاهات الإيجابية لكافة شرائح المجتمع، نحو عمل الخير والاستقامة وشغل أوقات الفراغ بما يفيد وينفع.
- ٢- الشراكة المجتمعية مع مؤسسات المجتمع المختلفة فيما يعود بالخير على الصالح العام.
- ٣- توفير البيئة التربوية والدعوية الصالحة للشباب والمجتمع التي تساهم برفع المستوى التربوي والإيماني للفرد والمجتمع.
- ٤- ترسيخ قيم وأخلاق المجتمع الإسلامية وعاداته والمحافظة على نسيجه الاجتماعي ومكافحة الآفات الاجتماعية والعادات الضارة والمحرّمات.
- ٥- تشجيع أعمال البر والخير ومناصرة الحق والعدل في ظل المبادئ الإسلامية.



٦- جمع الأمة على مبادئ الإسلام ودعوتها للأخذ به عقيدةً ومنهجًا وسلوكًا.

٧- المساهمة في تطوير المناهج للجهات المختصة في كل الشؤون كالتربية والتعليم والإعلام فيما يعود بالخير على الصالح العام وفقًا للتشريع الإسلامي.

٨- المساهمة في إيجاد الحلول الناجعة للمعضلات التي تواجه مجتمعنا الإسلامي والسعي نحو تحقيقها.





كلمة رئيس مجلس الإدارة

د. خالد مذكور عبدالله المذكور

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم المرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه إلى يوم الدين، أما بعد..

فإن مجتمعنا الكويتي مجتمع متمسك بدينه وقيمه، وتاريخ الكويت حافل بالمواقف الإسلامية الثابتة التي تدعونا للفخر فاحرصوا أيها الأعضاء على التعامل مع المجتمع الكويتي بإيجابية امتثالاً لقوله سبحانه ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ [النحل: ١٢٥].

ومن قيم المجتمع الكويتي التسامح وهو وسيلة الكويتيين في تفاعلهم المجتمعي فاحرصوا أيها الأعضاء على الالتزام بذلك ترسيخاً لما توارثناه



من الأجداد من تعيش وتسامح بين جميع أعضاء المجتمع، وحرصاً منا على غرس ما يناسب كويتنا العزيزة فقد رأت جمعية الإصلاح الاجتماعي أن توضح لأعضائها العاملين المتسبين القيم الأساسية التي تعمل الجمعية من خلالها، وتريد من أعضائها أن يترجموها عملياً لخدمة الفكرة العامة للجمعية والتمسك بها تعريفاً عملياً وفق ما نصت عليه المادة الثانية من النظام الأساسي للجمعية.

وهذه القيم الأساسية لا تخرج عن أهداف الجمعية الثمانية وتحقيق هذه الأهداف بالوسائل المشروعة وفق المادتين الثالثة والرابعة من النظام الأساسي للجمعية، وجاءت هذه القيم الأساسية تعبيراً وتذكيراً لما ورد في المادة الخامسة من شروط العضوية في الفقرة (أ) والفقرة (ت) بالالتزام بأحكام الإسلام ثم الالتزام بنظام الجمعية والعمل على تحقيق أهدافها.

والقصد من تدوين وتوضيح هذه القيم هو تنشيط التفاعل وشحن الهمم والتذكير بالمبادئ التي قامت عليها ولأجلها الجمعية خدمة لبلدنا الحبيب وللمسلمين عامة دعواً وأخلاقياً وتربوياً واجتماعياً.

وهذه المذكرة توضح للأعضاء ما تقوم به الجمعية منذ إنشائها وتدعوهم إلى المزيد منها والتغلب على العقبات التي قد تعترض العضو في عطائه للجمعية جهداً ووقتاً وفكراً، يقول الله تعالى ﴿وَذَكَرْ فَإِنَّ الذِّكْرَ يَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الذاريات: ٥٥].

بارك الله في جهود أعضاء الجمعية وأوقاتهم ونشاطهم..

والحمد لله رب العالمين



جمعية الإصلاح الاجتماعي

تأسست ١٣٨٣ هـ الموافق ١٩٦٣ م



المقدمة

جمعية الإصلاح الاجتماعي هيئة إسلامية دعوية تعمل لتحقيق الصالح العام وتساهم في إصلاح المجتمع بالحكمة والموعظة الحسنة، كما أنها تقوم بكل الأعمال والجهود التطوعية اللازمة لنشر الفكر الإسلامي المعتدل وفق الكتاب والسنة لهداية الفرد وحماية الأسرة وتَقْدُم المجتمع والأمة.

وهي جمعية نفع عام تخدم العديد من الجوانب الاجتماعية والثقافية والخيرية في المجتمع، داعية إلى الخير، آمرة بالمعروف، ناهية عن المنكر، وفق قواعد الشريعة ومن أهمها المحافظة على مقاصد الشريعة الخمسة: «الدين - العقل - النفس - العرض - المال» وهذا منهج الأنبياء عليهم الصلاة



والسلام وهي على هذا المنهج منذ إنشائها وإشهارها في ١٦ محرم ١٣٨٣ هـ-
١٩٦٣/٨/٤ م.

شعارها: ﴿إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ
وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: ٨٨].

وندعو في هذه الوثيقة أعضاء الجمعية إلى الالتزام والعمل بمبادئها وتعزيز
ما ورد فيها إذ تعتبرها الجمعية قيماً ومفاهيم من صلب ثقافة المؤسسة، وهي
من منهج عملنا التطوعي والمجتمعي في دولة الكويت، ونسعى جاهدين إلى
نشر تلك الثقافة لدى أعضاء وجمهور الجمعية، وهي مفاهيم وقيم لا تتحول
أو تتبدل نسعى لتحقيقها ونشرها بالموازاة مع السعي إلى التجديد والتطوير
الدائمين.

والقيم التي تؤمن بها الجمعية تتلخص في الصفحات فيما يلي.





(1) الوطنية والانتماء

نقصد بها الانتماء إلى الوطن، والاعتزاز بالمجتمع الذي ينتمي إليه المسلم، ومن الأدلة الشرعية على أن حب الوطن فطري قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كُنَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ [النساء: ٦٦]؛ فدل على أن حب الوطن والحفاظ عليه قرين حب النفس والخوف عليها من الهلاك، ومن ذلك ما روي عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر درجات المدينة -مرتفعات المدينة- أوضع -أسرع- ناقته وإن كانت دابة حركها. [رواه البخاري].

قال ابن حجر: حركها أي حرك دابته بسبب حبه المدينة.



والمسؤولية الوطنية هي أمانة يجب حفظها من خلال إقامة الدين، والحرص على وطننا الكويت ونموه بتعزيز قيم العطاء والانتاج، وحفظ ثرواته وتنميتها وترشيدها، وإعمارها وازدهاره، وإقامة العدل ودفع المظالم بما يحقق المصالح العامة، وأن نساهم كأعضاء في بناء المواطن الصالح الذي يؤمن بأن المواطنة مسؤولية، وأنا وجميع أطراف المجتمع مشاركون في بنائه وتطوره وملزمون بعدم التمييز بين أبنائه ومتساوون في الحقوق والواجبات ومتعاقدون في السراء والضراء ومتعاقدون على الحفاظ على أمنه واستقراره وهويته الإسلامية والعربية وعلى النظام القيمي الاجتماعي والأخلاقي للمجتمع.

ومن المواطنة الحققة التعايش السلمي بين كل فئات المجتمع بكل مكوناته المذهبية والعرقية وبكل طوائفه وألوانه، فلا مساحة للاختلافات في بناء الوطن والمحافظة عليه.





(2) التفاعل مع قضايا الأمة

قال تعالى ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء: ٩٢].

وقال صلى الله عليه وسلم: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَّى» [رواه البخاري ومسلم].

إن المشاركة في قضايا الأمة والتفاعل معها واجب على كل مستطيع بكل أنواع التفاعل؛ كالتفاعل الوجداني، والتفاعل بالمشاركة الفردية والمؤسسية؛ ببذل المال وتقديم المشورة، والتضامن والنصرة بشتى صورها المشروعة؛ من



نشر الوعي والمشاركة في المناشط العامة والتفاعل الإيجابي مع قضايا الأمة الإسلامية إعلامياً وغيره.

قال صلى الله عليه وسلم: «ما من امرئٍ يخذل امرأً مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه ويتتهك فيه من حرمة إلا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته، وما من أحدٍ ينصر مسلماً في موطن يُنتقص فيه من عرضه ويتتهك فيه من حرمة إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته» [رواه أحمد وأبو داود وحسنه الألباني].





(3) الأخوة في الله

نسعى أن تكون العلاقة بين الأعضاء قائمة على الحب في الله، قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ ﴾ [الحجرات: ١٠]، وقال تعالى: ﴿ وَادْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهِكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ﴾ [آل عمران: ١٠٣].

وقد جعلها النبي صلى الله عليه وسلم من علامات الإيمان؛ فقال: «...أن يحب المرء لا يحبه إلا لله» [متفق عليه].

وفي صحيح الجامع قال عليه الصلاة والسلام: «من عاد مريضاً أو زار أخاً له في الله، ناداه مناد أن طبت وطاب ممشاك، وتبوأ من الجنة منزلاً» [رواه أحمد وغيره].



فالأخوة في الله صلة تتجاوز حدود الأنساب والأعراق والقبيلة والشعوب والجغرافيا، ولا يحكمها انتماء إلى حزب أو جماعة، ولا الاحتكام إلى غنى أو جاه، وللأخوة حقوق لا تُسقطها الخلافات ولا المنازعات ولا المنافسات، فهي قائمة على ولاء المسلم للمسلم، وأداء الحقوق والواجبات هو معيار صدق الأخوة، وألا يكون الاختلاف في الأفكار سبباً في العداء، وإحسان الظن بين المسلم وأخيه واجب في كل أمرٍ نجد له في الخير محملاً، وعلى الأعضاء المحافظة على تماسك الصف وقوته ووحدته بأعلى درجات الأخوة الإسلامية.





(4) التربية الشرعية وتزكية النفس

على الأعضاء تحمل مسؤولياتهم في الجانب التربوي الشخصي والمؤسسي فطريق الدعوة في خدمة المجتمعات طويل وهو طريق الأنبياء والرسل عليهم السلام يحتاج إلى التزود الدائم بالزاد الإيماني وتزكية النفس بالتدين الصادق بتعاهد كتاب الله بالورد اليومي والحرص عل صلاة الجماعة وعمارة المسجد وتعاهده بالحلقات والمحافظة على السنن قال تعالى: ﴿وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ﴾ [البقرة: ٤٥]، وقال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى﴾ ⑭ و﴿ذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى﴾ ⑮ [الأعلى: ١٤-١٥]، وقال تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا﴾ ⑦ ف﴿أَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا﴾ ⑧ ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ ⑨ و﴿قَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ ⑩



وورد في الحديث الحث على الاجتماع على الطاعة فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا حفتهم الملائكة وتغشتهم الرحمة وتنزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده» [رواه مسلم].

وتقوم الجمعية بتعاهد الأعضاء إيمانياً وتربوياً وأخلاقياً عبر المحاضن التربوية والشرعية والدورات والحلقات الإيمانية في القطاعات التطوعية التي يحرص الأعضاء عليها.

كما أنه ينبغي على الأعضاء الحرص على المجالس التربوية ودعوة الجمهور الكريم إليها، فالذاتية التربوية لازالت هي صمام الأمان في حفظ الجانب الإيماني والروحاني المطلوبة لكل عضو وداعية.



جمعية الإصلاح الاجتماعي ملتقى الشريعة الإسلامية السادس عشر

تحت رعاية معالي السيد / جمال أحمد الشهاب
وزير العدل ووزير الأوقاف والشئون الإسلامية

(أسلمة القوانين .. رؤية مستقبلية)

تحت شعار قوله تعالى :

« فَأَحْكُم بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ »

(سورة من الله: 26)

خلال الفترة من ٢٠ - ٣ / ٣ / ٢٠١٢

(5) واجب الدعوة إلى الله

إن الأعضاء مدعوون جميعاً للعمل في الدعوة إلى الله كُُلُّ في مجاله ووفق قدراته وطموحاته وأوقاته، فالدعوة إلى الله شأنها عظيم وهي من أهم الفرائض والواجبات، وأحسن الناس قولاً من دعا إلى الله وأرشد إليه قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت: ٣٣].

ومجالات الدعوة إلى الله في المجتمع كثيرة وتخصصاتها واسعة، تشمل المسلم وغير المسلم كما تركز على حث المسلم بالتزام شعائر الدين والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالحسنى والالتزام بقواعد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر دونما تعدٍ على قوانين الدولة وأعراف المجتمع.

قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٤].



ومن مجالات الدعوة إلى الله السعي لإصلاح الفرد والأسرة وتكوين القدوات الاجتماعية الملتزمة بالأخلاق والآداب الإسلامية، وتعزيز سلوك النصح في المجتمع للقيام بدوره في ترسيخ قيم العدالة والمساواة وحفظ الحقوق وصيانة الحريات وفق ماورد في الكتاب والسنة.

وعلى كل عضو في الجمعية أن يسعى كداعية أن يكون مرآة لدعوته وجمعيته ونموذجاً يمثلها بالحكمة والموعظة الحسنة، وعلى الأعضاء السعي إلى توظيف أعمالهم التطوعية ضمن قطاعات العمل التطوعي في الجمعية ؛ من نشء وصحب وعمل اجتماعي ونسائي وأنشطة مجتمعية عامة وعمل خيري وغيرها، ونشجع العضو على القيام بدوره الدعوي والمجتمعي والتطوعي في أي مجال من مجالات مؤسسات المجتمع المدني الأخرى أو أي مجال آخر يراه مناسباً في خدمة دينه ودعوته ومجتمعه.





(6) العمل المؤسسي

نعني بالعمل المؤسسي أن تكون المؤسسة بكل مكوناتها ملتزمة باللوائح والنظم والشفافية كمنهج إداري متبع في أعمالنا ومناشطنا المجتمعية التطوعية، مع تفعيل التقييم والتطوير الدائم والمحاسبة الإدارية والمالية الدورية، وحرص الأعضاء على القيام بأعمالهم ومسئولياتهم التطوعية بصورة جماعية مع إخوانهم الأعضاء والحرص على سلوكيات الفريق الواحد الناجح في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال التفاهم والتواصل والتنسيق وحسن الظن والتزام مبدأ الشورى في اتخاذ القرارات اللازمة لإنجاح العمل، وبما يضمن الإنتاجية والاستمرارية في توالي الأجيال.



فالعمل الجماعي قوة وبركة، والنزاع والفرقة ضعف؛ والله عز وجل يقول:
﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران: ١٠٣]؛ فأمرنا بالجماعة،
ونهاينا عن الفرقة، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يدُ الله مع الجماعة»
[رواه الترمذي].





(7) المسؤولية والمبادرة

على كل عضو أن يتحلى بروح المسؤولية التي توكل إليه في أعماله ومهامه التطوعية في الجمعية، وأن يؤديها على أكمل وجه وفق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه» [صححه الألباني]. ومن مقتضيات شعوره بالمسؤولية الأخذ بمتطلباتها من الالتزام والمبادرة والمشاركة والتنفيذ، وأن تكون له مبادرات إيجابية في خدمة المجتمع الكويتي والأمة الإسلامية بكل مجالات عملنا التطوعي، فالجمعية تؤمن بمسؤولياتها تجاه المجتمع وقضاياها وقضايا الأمة.



فقد روى البخاري في صحيحه من حديث النعمان بن بشير: «مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا، كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلَاهَا وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِنَ الْمَاءِ مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِينَا خَرَقًا وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِنْ يَتْرَكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعًا، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا، وَنَجَوْا جَمِيعًا».

وهذا يؤكد المسؤولية الفردية والجماعية في المبادرة لحماية المجتمع، والمسلم مسئول عما استراحه الله عليه وفي الحديث «كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الْإِمَامُ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي أَهْلِهِ وَهُوَ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ فِي بَيْتِ زَوْجِهَا وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا، وَالْخَادِمُ رَاعٍ فِي مَالِ سَيِّدِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، - قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنْ قَدْ قَالَ: وَالرَّجُلُ رَاعٍ فِي مَالِ أَبِيهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ - وَكُلُّكُمْ رَاعٍ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ» [متفق عليه].

وروى ابن حبان في صحيحه عن النبي صلى الله عليه وسلم: «إِنَّ اللَّهَ سَأَلَ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرَعَاهُ: حَفَظَ أَمْ ضَيَّعَ؟ حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ».

وروى الإمام الترمذي والبيهقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عَمَلِهِ فِيمَ أَفْنَاهُ؟ وَعَنْ شَبَابِهِ فِيمَ أَبْلَاهُ؟ وَعَنْ عَمَلِهِ مَاذَا عَمِلَ بِهِ؟ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ؟».



ومنهج الشريعة الإسلامية في بناء الشخصية يدعو إلى المبادرة والتسابق إلى الخير وفي ذلك يقول الله تعالى ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيًا فَاسْتَغِيثُوا الْخَيْرَاتِ ﴾ [البقرة: ١٤٨].

وقد ربط الإسلام بين المبادرة الإيجابية والفتن المترصدة للإنسان فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ فِتْنًا كَقَطْعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُؤْمِسِي كَافِرًا أَوْ يُؤْمِسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا» [رواه مسلم]، ولقد شهد تاريخنا المجيد ألواناً من المبادرات، ودل أسلافنا على أنهم أهل مبادرة وعمل وسعي وجد، وهذه هي حقيقة الإسلام.

فأبو بكر الصديق رضي الله عنه في أول يوم من إسلامه خرج يدعو إلى الله تعالى مباشرة حتى عاد ومعه أربعة من العشرة المبشرين بالجنة. وقد ضرب الله لنا في القرآن مثلاً في المبادرة وروح المسؤولية في قصة هدهد سليمان عليه السلام فكان له الفضل بتوفيق الله له في إنقاذ مملكة سبأ كلها من الشرك والكفر والنار إلى الإيمان والتوحيد؛ وهذه ثمرة للإيجابية.





(8) الثقة والولاء المؤسسي

ثقة العضو بفكر الجمعية ومنهجها والقائمين عليها أمر أساسي ولا يمنعه ذلك من القيام بدوره في النقد البناء، والنصح الرشيد، وتقويم الاعوجاج، ومحاسبة المقصرين، وفق اللوائح والنظم التي قامت عليها الجمعية، ومراعاة الأخلاق والآداب الشرعية والتقاليد المرعية في الاحترام والتقدير للصغير والكبير، ويقتضي ذلك شعور العضو بالانتماء والمحبة للمؤسسة وحرصه على مصلحتها وأنه جزء لا يتجزأ منها، وبذل كل ما في وسعه مع إخوانه لتحقيق الإصلاح المنشود، والالتزام بمواقفها المختلفة والدفاع عنها، وعدم الخروج عنها ما استطاع، إلا ما يقن له من مخالفته الصريحة لقواعد الشريعة ودستور الدولة ونظمها قوانينها.





(9) العمل التطوعي الخيري

العمل التطوعي الخيري جزء من هوية المجتمع الكويتي؛ أسس دعائمه الأجداد المؤسسون لدولة الكويت، فهو إرث بين أبنائه، أصّلته التجربة، وصقلته المعاصرة، وتؤمن الجمعية بأهمية العمل التطوعي الخيري وضرورته، من خلال الالتزام بالعمل المؤسسي والأمانة والصدق القائم على الشفافية والحوكمة والتي تعني التزام الأعضاء باللوائح والنظم الصادرة عن الجهات الرقابية في الدولة، ورفع كفاءة العاملين في مجال العمل التطوعي الخيري، والالتزام بالضوابط الشرعية والقانونية، والمساهمة في خدمة المجتمع، وأن يتغني العامل فيه مرضاة الله واحتساب الأجر والثواب.



وبَيَّن لنا المصطفى صلى الله عليه وسلم مكانة العمل التطوعي في الإسلام في أحاديث كثيرة منها قوله صلى الله عليه وسلم: «كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين اثنين صدقة، تعين الرجل على دابته فتحمله عليها أو ترفع عليها متاعه صدقة، والكلمة الطيبة صدقة وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة، وتميط الأذى عن الطريق صدقة» [متفق عليه].

وقال صلى الله عليه وسلم: «الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار» [متفق عليه]، ويقول الحسن البصري رحمه الله: «لأن أقضي حاجة لأخ أحب إلي من أن أصلي ألف ركعة ولأن أقضي حاجة لأخ أحب إلي من أن أعتكف شهرين»، وكان ابن عباس رضي الله عنهما يقول: «لأن أعول أهل بيت من المسلمين شهراً أو جمعة أو ما شاء الله أحب إلي من حجه ولطبق بدرهم أهديه إلى أخ لي في الله أحب إلي من دينار أنفقه في سبيل الله».

وتعمل الجمعية من خلال الجهود المنظَّمة الهادفة إلى حشد الموارد المالية والبشرية على تحقيق الإغاثة والتنمية والحماية للمجتمعات الإنسانية؛ بما يحقق رفع المعاناة عنها، والنهوض بمقومات الحياة الأساسية، والمحافظة على الكرامة الإنسانية.





(10) التنسيق والشاركة

على الأعضاء الحرص في عملهم التطوعي على ترسيخ مبدأ التنسيق الشراكة المجتمعية مع مؤسسات الدولة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني؛ وبالأخص مع الجمعيات الزميلة التي تتواءم مع أهداف الجمعية في دورها الإصلاحي المجتمعي والقيام بالتنسيق الدائم والتعاون وتبادل الخبرات والمنافع لتحقيق الأهداف المشتركة بصورة تكاملية لما فيه خدمة المجتمع الكويتي وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني.





قيمنا

- 1- الوطنية والانتماء.
- 2- التفاعل مع قضايا الأمة.
- 3- الأخوة في الله.
- 4- التربية الشرعية وتزكية النفس.
- 5- واجب الدعوة إلى الله.
- 6- العمل المؤسسي.
- 7- المسؤولية والمبادرة.
- 8- الثقة والولاء المؤسسي.
- 9- العمل التطوعي الخيري.
- 10- التنسيق والشرابة.



eslahkw



eslah2020



www.eslah.com